فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2021/12/21

العدد : 5713

الخبر الرئيسي

أسير من حماس يطعن ضابطاً إسرائيلياً

... ص 4

أبرز العناوين

اشتية: نطالب بلجنة دولية للتحقيق في المذابح التي ارتكبت بحق شعبنا عام 1948 وما بعده

"الأيام": فرص التصعيد في غزة تتزايد وفصائل المقاومة تستعد لجولة مواجهة قد تكون قريبة

الكشف عن تفاصيل الاعتداء على الأسيرات الفلسطينيات

عشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى" بحراسة شرطة الاحتلال

دبلوماسيون أوروبيون يحذّرون من عواقب إخلاء عائلة سالم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اشتية: نطالب بلجنة دولية للتحقيق في المذابح التي ارتكبت بحق شعبنا عام 1948 وما بعده	4
3.	"الخارجية الفلسطينية" تدين تعليمات الاحتلال لـ"إعدام" الفلسطينيين وتتابعها مع المحاكم الدولية	5
4.	حكومة اشتية تقر حزمة من الإجراءات المالية والإدارية لتقليص النفقات ومضاعفة الإيرادات	6
	المقاومة:	
5.	"الأيام": فرص التصعيد في غزة تتزايد وفصائل المقاومة تستعد لجولة مواجهة قد تكون قريبة	6
6.	حماس تبارك عملية الطعن البطولية داخل سجون الاحتلال	7
7.	الحركة النسائية تدين الاعتداءات على الأسيرات في سجون الاحتلال	7
8.	جبارين: معركة "الأسيرات" لن تبقى داخل سجون الاحتلال	8
9.	حماس: زيارة مشعل للبنان حققت أهدافاً رئيسية في ظل ظروف صعبة	8
10.	الشعبية: التقينا الوفد المصري وأكدنا على أهمية دوره في كسر الحصار وإنجاز المصالحة	9
11.	الديموقراطية تدعو لحوار وطني تحضيرًا لدورة مميزة للمجلس المركزي	9
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	رئيس "أمان" السابق يعترف بـ"دور" إسرائيلي في اغتيال سليماني	10
13.	طلب لرئيس الكنيست بعقد جلسة خاصة بشأن اتهامات لنتنياهو بالتحريض	10
14.	غانتس: سنوسع العمليات العلنية والسرية ضدّ إيران	11
15.	رجال أعمال إسرائيليون صنعوا وصدروا مُسيّرات "كاميكازي" للصين... دون علم السلطات	11
16.	دراسة: "إسرائيل" تُفضل السلطة رغم فسادها لأنها تحارب حماس	12
17.	جرائم إطلاق نار: 70% بأسلحة مسروقة من الجيش الإسرائيلي	13
	الأرض، الشعب:	
18.	عشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى" بحراسة شرطة الاحتلال	14
19.	الكشف عن تفاصيل الاعتداء على الأسيرات الفلسطينيات	14
20.	الأسرى الإداريون يقررون مقاطعة محاكم الاحتلال	14
21.	الاحتلال يخطر 4 عائلات فلسطينية في الضفة بهدم منازلها	15
22.	بطارقة ورؤساء كنائس القدس يحتجون على تضييق الخناق الإسرائيلي على المسيحيين	15
23.	سلطات الاحتلال تهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية للمرة 196	16

.24	لائحة اتهام ضد فتاة قاصر من الشيخ جراح بادعاء طعن مستوطِنة	16
.25	الاحتلال يسلم جثمان الشهيد المقدسي حازم الجولاني	17
.26	فلسطينيو سورية في لبنان يحتجون على تقليص "الأونروا" مساعداتها لهم	17
.27	الاحتلال يمدد شبكة ألياف ضوئية في الضفة "خدمة للمستوطنين"	18
	مصر:	
.28	ترتيبات مصرية لاستمرار التهدئة قبيل زيارة مدير المخابرات لغزة	18
	عربي، إسلامي:	
.29	إيران تبدأ مناورات عسكرية وتتوعد "إسرائيل"	19
	دولي:	
.30	دعا إلى مقاطعة منتجات "إسرائيل" ووصفها بدولة إبادة.. غابرييل بوريك يفوز برئاسة تشيلي	19
.31	دبلوماسيون أوروبيون يحذّرون من عواقب إخلاء عائلة سالم	20
.32	غوتيريش يتعهد بدعم مفاوضات ترسيم الحدود بين "إسرائيل" ولبنان	20
	تقارير:	
.33	تجارب صاروخية ومناورات للمقاومة في غزة.. رسائل تحذير أم اختبار قدرات؟	21
	حوارات ومقالات	
.34	فلسطين بين تصاعد المقاومة واتفاق دايتون جديد... ماجد أبو دياك	23
.35	حول زيارة وفد حماس برئاسة مشعل إلى لبنان وآفاق الفعل... إبراهيم المدهون	27
.36	اعتقال منفذي عملية "حومش": الضفة والقدس يغليان... عاموس هرئيل	28
	كاريكاتير:	31

***

١. أسير من حماس يطعن ضابطاً إسرائيلياً

أفاد مراسل الجزيرة نت في فلسطين محمد محسن وتد بأن أسيرا فلسطينيا معتقلا في قسم أسرى حركة حماس طعن الاثنين، أحد ضباط سجون الاحتلال الإسرائيلي، في سجن نفحة الصحراوي بالنقب وأصابه بجروح طفيفة، حيث شهدت السجون توترا وحالة استنفار في صفوف الأسرى، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، وبالتوازي مع ذلك، أعلن الأسرى الإداريون مقاطعة المحاكم الإسرائيلية. وبحسب المعلومات التي سمح بها، فإن الأسير "طعن" الضابط الإسرائيلي بآلة حادة، وتسبب له بإصابات طفيفة، حيث قدمت للضابط الإسعافات الأولية بعيادة السجن، فيما تم نقل الأسير لقسم العزل، وفقا لما أفادت به مصلحة السجون الإسرائيلية.

وزعمت صحيفة "هآرتس" أن مصلحة السجون الإسرائيلية تلقت في الأيام الأخيرة العديد من التحذيرات من أن معتقلي "حماس" قد يلحقون الأذى بضباط السجون والسجانين في السجون الإسرائيلية.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، بأن منفذ عملية الطعن في سجن نفحة، هو الأسير يوسف المبحوح ويسكن في جباليا شمالي قطاع غزة المحكوم 15 عاما بتهمة النشاط والانتماء للجناح العسكري لحماس (القسام)، وزرع عبوات ناسفة. وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن الأسير المبحوح، والذي حكم عليه في يونيو/حزيران 2020 بالسجن 15 عاما لنشاطه لصالح "القسام"، خدم في مهمات لحماس بقطاع غزة بين عامي 2007 و2018.

وعقب عملية الطعن، استنفرت مصلحة السجون المزيد من القوات إلى سجن نفحة، حيث تتم الاستعانة بوحدات من جيش الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة على الأوضاع في السجن، الذي يشهد حالة استنفار شديدة في صفوف الأسرى وسط توتر يسود كافة أقسام السجن. وذكر إعلام الأسرى، في بيان له، أن "عملية الطعن في سجن نفحة تأتي انتقاما للأسيرات في سجن الدامون وبطلها أسير من سكان قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2021/12/20

٢. اشتية: نطالب بلجنة دولية للتحقيق في المذابح التي ارتكبت بحق شعبنا عام 1948 وما بعده

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن الحكومة توجهت برسائل إلى الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية، للتدخل، لوقف إرهاب الدولة المنظم الذي يقوم به المستوطنون ضد أهلنا بحماية وإسناد جنود الاحتلال، خاصة في برقة وقريوت وسبسطية، وتوفير الحماية لشعبنا. وحمل رئيس

الوزراء في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة الـ(139) في رام الله يوم الإثنين، إسرائيل مسؤولية هذا التصعيد، وأدان سياسة إطلاق النار بغرض القتل التي تمارسها إسرائيل بحق شعبنا الأعزل.

وطالب بفتح الأرشيف الإسرائيلي أمام لجنة تحقيق دولية للنظر في المذابح التي ارتكبت بحق شعبنا في العام 1948 والأعوام التي تلته، وما تسبب من دمار لأكثر من 480 بلدة وقرية، وتهجير أكثر من 900 ألف فلسطيني، لا زالوا لاجئين منفيين عن بيوتهم حتى اليوم. وأكد رئيس الوزراء أن التحقيق الذي أجري قبل أسبوع من قبل بعض الصحفيين بمراجعة الأرشيف الإسرائيلي حول المجازر، هو غيض من فيض، وأن تاريخ فلسطين الشفوي والمكتوب يبين حجم المجازر التي ارتكبت، ولا زال الآلاف ممن نجوا من تلك المجازر أحياء وهم قادرون على أن يدلوا بشهاداتهم أمام لجنة دولية.

وفي شأن آخر، قال اشتية أن الحكومة أنهت حوارا اقتصاديا مع الولايات المتحدة كان قد توقف منذ 5 سنوات، أكدنا خلاله أن حل الصراع سياسي ولا بد من الرجوع إلى القانون الدولي والشرعية الدولية، وأنه لا بد من حماية حل الدولتين الذي تؤمن به الإدارة الأميركية الحالية لأن إسرائيل تدمره بشكل ممنهج من خلال برامجها الاستيطانية الاستعمارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/20

٣. "الخارجية الفلسطينية" تدين تعليمات الاحتلال لـ"إعدام" الفلسطينيين وتتابعها مع المحاكم الدولية

رام الله: أعلنت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، يوم الاثنين، أنها تتابع مع الهيئات الدولية وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية، قرار حكومة الاحتلال، والتي تمنح الضوء الأخضر للجنود الإسرائيليين، لفتح النار المباشر على الشبان الفلسطينيين من ملقي الحجارة والزجاجات الحارقة.

وقالت "الخارجية" في بيان صحفي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "تنظر بخطورة بالغة لهذه التعليمات ونعتبرها ضوءاً أخضر لارتكاب المزيد من الإعدامات الميدانية بحق المواطنين الفلسطينيين وفقاً لأهواء وأمزجة وتقديرات جنود جيش الاحتلال".

وحملت خارجية السلطة الفلسطينية، حكومة الاحتلال الإسرائيلية، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا القرار العنصري، الذي يبيح بشكل علني ويسمح بقتل الفلسطينيين والتعامل معهم كأهداف للرماية والتدريب، ويحول جنود الاحتلال إلى آلات حقيقية للقتل والاجرام، بحسب البيان. وأكدت "الخارجية"، إنها ستتابع هذا القرار مع الهيئات والمؤسسات والمنظمات الدولية والمحاكم المختصة وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية.

قدس برس، 2021/12/20

٤. حكومة اشتية تقر حزمة من الإجراءات المالية والإدارية لتقليص النفقات ومضاعفة الإيرادات

رام الله: أقر مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها، يوم الإثنين، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، حزمة من الإجراءات الإدارية والمالية التطويرية لرفع مستوى الإيرادات الواردة للخزينة ومتابعة مستحقاتنا عند الجانب الإسرائيلي. وصادق مجلس الوزراء على حزمة من المشاريع التنموية من طرق ومدارس في عدة محافظات، وكلف هيئة البترول بوضع أسس يعطى على أساسها تراخيص لمحطات وقود جديدة، كذلك التنسيب لرئيس دولة فلسطين محمود عباس بتشكيل مجلس أمناء جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، وجامعة نابلس التقنية. وأقر تفعيل لجنة الحوكمة (دمج المؤسسات) لتقديم مزيد من التوصيات الخاصة برفع فعالية المؤسسات الحكومية الوزارية وغير الوزارية، والموافقة على عدد من طلبات التمويل الخاصة بشركات غير ربحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/12/20

٥. "الأيام": فرص التصعيد في غزة تتزايد وفصائل المقاومة تستعد لجولة مواجهة قد تكون قريبة

محمد الجمل: ألقت التطورات الأخيرة على مختلف القضايا والملفات بظلالها على الوضعين الأمني والسياسي، وأشعلت حالة من الغضب في صفوف فصائل المقاومة في قطاع غزة، فبعد يوم واحد من اجتماع وصف بالهام لقيادتي حركتي حماس والجهاد الإسلامي، اللتين أصدرتا تهديدات وتحذيرات قوية للاحتلال، بالتوقف عن العدوان في الضفة، وعدم المماطلة في رفع الحصار، زادت حالة الغضب والغليان في صفوف الفصائل بعد اعتداء مصلحة السجون الإسرائيلية على الأسيرات في سجن الدامون. ووفقا لأكثر من مصدر فصائلي فقد بدا واضحا أن الاحتلال يتعمد منذ مدة استفزاز الفلسطينيين من خلال سلسلة من الإجراءات والاعتداءات، وهذا يؤدي إلى تأجيج الوضع، وقد يقود إلى جولة مواجهة قد تكون قريبة.

وأكد خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن الاحتلال يحاول استغلال الوضع الإقليمي والعربي الراهن، بفرض وقائع ومعادلات جديدة على حساب حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني، وهذا لن يحدث، ولن تسمح الفصائل وعلى رأسها حركة الجهاد الإسلامي بتمريره. وشدد حبيب لـ"الأيام"، أن محاولات فرض قواعد اشتباك جديدة لن تنجح، والمقاومة جاهزة دائما للتصدي لأي تغول على الحقوق الفلسطينية، وفي حال فرض عليها عدوان، لن تتردد في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وستقول كلمتها التي قد تفاجئ الكثيرين.

وقال مصدر مطلع لـ"الأيام"، إن الساعات القليلة الماضية شهدت سلسلة من الاتصالات والمشاورات بين مختلف الفصائل، التي أكدت رفضها القاطع لمحاولة الاحتلال الاستفراد بالأسرى، وأن الأسيرات

خط أحمر، ولا يمكن للمقاومة الصمت على الاعتداء عليهن. وأكد المصدر أن فصائل المقاومة رفعت من درجة التنسيق بينها، ومختلف الأذرع العسكرية للفصائل تواصل رفع درجة جهوزيتها، دون استبعاد حدوث تصعيد على جبهة غزة، قد يبادر الاحتلال إليه، خاصة مع رصد تحركات على الأرض، وتحليق مكثف لطائرات التجسس في الأجواء.

الأيام، رام الله، 2021/12/21

٦. حماس تبارك عملية الطعن البطولية داخل سجون الاحتلال

بارك عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق عملية الطعن البطولية التي نفذها الأسير البطل يوسف طلعت المبحوح، في وجه السجّان المجرم داخل سجن (نفحة) الصهيوني. وأكد الرشق في تصريح صحفي يوم الإثنين أن هذه العملية هي رد طبيعي على التصعيد الذي تتعرّض له الأسيرات الماجدات. وحذر العدو من مغبّة الاستمرار في جرائمه ضد الأسيرات والأسرى في سجونه. وحمّل الرشق الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أيّ اعتداء على الأسرى، أو تصعيد ضدهم داخل السجون.

موقع حركة حماس، 2021/12/20

٧. الحركة النسائية تدين الاعتداءات على الأسيرات في سجون الاحتلال

أدانت الحركة النسائية في حركة حماس ما تتعرض له أسيراتنا الفلسطينيات في سجون الاحتلال الصهيوني من قمع ممنهج، وتغول واضح ومقصود يهدف إلى المس بحرائرنا أيقونات النضال وعنوان الكرامة. وعبرت الحركة النسائية في بيان صحفي يوم الإثنين عن استنكارها لهذه الممارسات الإجرامية بحق أسيراتنا، والتي ترقى إلى مستوى جرائم دولية، والخارجة عن كل الأعراف وأحكام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ودعت كل القوى الوطنية والفصائل الفلسطينية، ومنظمات المجتمع المدني التي تُعنى بحقوق المرأة حول العالم، ومنظمات حقوق الإنسان، إلى الوقوف عند مسؤولياتهم بالضغط على العدو الصهيوني وإخضاعه للقانون الدولي ومحاسبته على جرائمه.

موقع حركة حماس، 2021/12/20

٨. جبارين: معركة "الأسيرات" لن تبقى داخل سجون الاحتلال

رام الله: كشف مسؤول مكتب الأسرى في حركة "حماس"، زاهر جبارين، أن الحركة أبلغت الوسيط المصري بانتهاكات الاحتلال الأخيرة بحق الأسيرات الفلسطينيات، وأنه يرتكبها لأول مرة منذ 30 عاماً، "متجاوزاً كل الخطوط الحمراء". وقال جبارين في تصريحات خاصة بـ"قدس برس" إن "لقاءات مطولة عقدت، [أول]أمس واليوم[أمس]، بين قيادة الأسرى وإدارة مصلحة سجون الاحتلال"، مضيفاً أن الأخيرة "أُبلغت بالقرار المزمع بحل التنظيمات داخل الأسر، وخروج قيادة الأسرى للزنازين، لتتحمل الإدارة المسؤولية كاملة". وأشار جبارين إلى "قمع 32 أسيرة، وعزل ممثلاتهن في الزنازين، وإبلاغهن من إدارة السجون بالتعامل معهن كأسيرات مدنيات دون أي تمثيل لهن". من ناحية أخرى، قال جبارين، إن الأسرى والأسيرات "ليسوا وحدهم، ولن تبقى هذه المعركة داخل سجون الاحتلال". وأضاف جبارين خلال لقاء عبر قناة الأقصى الفضائية، يوم الاثنين، أن حادثة طعن ضابط إسرائيلي في سجن "نفحة" رد فعل طبيعي على ممارسات الاحتلال، مشيرا إلى أن الحركة "حذرت من أن المساس بالأسيرات خط أحمر، وله ارتدادات داخل السجون وخارجها". وقال جبارين إن الحركة الأسيرة تطالب أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة والشتات، بأن يهبوا لنصرة الأسرى والأسيرات، كي تعود لهم الحياة الكريمة. وأضاف أن قيادة حركة حماس، وعلى رأسها رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، وجهت رسائل إلى دول عدة حول اعتداءات الاحتلال بحق الأسرى والأسيرات، مؤكداً أن "قضية الأسرى جامعة، وليس عليها خلافات، وهي خط أحمر لا يمكن تجاوزه".

قدس برس، 2021/12/20

٩. حماس: زيارة مشعل للبنان حققت أهدافاً رئيسية في ظل ظروف صعبة

قال المتحدث باسم حركة "حماس" جهاد طه، إن زيارة رئيسها في الخارج خالد مشعل والوفد المرافق له للجمهورية اللبنانية، اكتسبت أهمية كبيرة لدى قيادة الحركة، حيث حققت عدة أهداف رئيسية، في ظل ظروف سياسية واقتصادية وأمنية صعبة يعيشها لبنان خصوصا، والمنطقة عموما. وأضاف أن الزيارة التي تُعد امتداداً لزيارة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية لبيروت في تموز/يوليو الماضي، هدفت إلى "التواصل مع أبناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات والتجمعات، والاطلاع على أوضاعهم المعيشية، والعمل على بلسمة معاناتهم الاجتماعية، وتعزيز العلاقة مع الأشقاء في لبنان على المستويين الرسمي والوطني، والمشاركة في فعاليات انطلاقة الحركة الـ34". ولفت إلى أن وفد "حماس" تابع "مجريات الجريمة النكراء التي ارتكبت بحق المشيعين في جنازة الشهيد حمزة شاهين

في مخيم البرج الشمالي، ولقاء عوائل الشهداء، والوقوف إلى جانبهم". وأكد طه أن "الزيارة شكلت محطة مهمة لتعزيز صمود شعبنا في مسيرة التحرير والعودة، ووأد أي فتنة داخلية، وعدم الانجرار إلى ما يخطط له العدو الصهيوني وأدواته لضرب السلم الأهلي الداخلي في لبنان". وبيّن الناطق باسم "حماس" أن وفد الحركة أكد على عمق العلاقة اللبنانية الفلسطينية التي تجمع بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، خاصةً على المستويات الرسمية والوطنية، وضرورة المحافظة عليها، وتعزيزها بكافة السبل، لمواجهة كافة التحديات والمشاريع التي تستهدف الساحتين اللبنانية والفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2021/12/20

١٠. الشعبية: التقينا الوفد المصري وأكدنا على أهمية دوره في كسر الحصار وإنجاز المصالحة

غزة: التقى وفد قيادي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأحد، بالوفد الأمني المصري في مدينة غزة، استعرض خلال اللقاء الأوضاع الراهنة، وناقش جملة من القضايا الهامة والعاجلة وفي مقدمتها الهجمة الاحتلالية على الأسرى وأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة. وتطرق الوفد القيادي للأوضاع في قطاع غزة، داعيًا القيادة المصرية لمواصلة جهوده في إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني عبر كسر الحصار المفروض على القطاع، ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته تجاه هذه القضية الهامة، وأيضًا التدخل العاجل لوقف الهجمة الصهيونية الواسعة على الأسيرات والأسرى، والأهل في الضفة المحتلة. بدوره، جدد وفد الجبهة تأكيده على أن المدخل لمعالجة الأزمات والمشكلات الوطنية والمعيشية التي يعاني منها شعبنا بالشروع الفوري بإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة على قاعدة الشراكة الوطنية، مؤكدةً أنها ستواصل جهودها من أجل طي هذه الصفحة السوداء من تاريخ الشعب الفلسطيني

القدس، القدس، 2021/12/20

١١. الديموقراطية تدعو لحوار وطني تحضيرًا لدورة مميزة للمجلس المركزي

غزة: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، يوم الإثنين، إلى التحضير لدورة مميزة للمجلس المركزي تأخذ بعين الاعتبار تطورات الحالة الوطنية، والتصعيد الإسرائيلي، وضرورة الخروج بقرارات تستجيب لمتطلبات المواجهة، وصون الحقوق الوطنية المشروعة وصون الأرض، واستعادة الوحدة الداخلية، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية، واستنهاض دورها، وتعزيز الشراكة الوطنية، وتعميق الأسس الائتلافية للعلاقات الوطنية، بما يوفر الشرط اللازم لمرحلة نضالية جديدة، تستعيد قرارات التوافق الوطني. كما دعت الجبهة في بيان لها، إلى تنظيم حوار وطني شامل على أعلى

المستويات، وذي مغزى، للخروج بالتوافقات الوطنية الضرورية، لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الداخلية، وجعل دورة المجلس المركزي القادمة محطة مميزة تقود إلى إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس ائتلافية.

القدس، القدس، 2021/12/20

١٢. رئيس "أمان" السابق يعترف بـ"دور" إسرائيلي في اغتيال سليماني

قال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان")، تمير هايمان، إن إسرائيل أخذت دورًا في اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، عام 2020.

وهذا أول تأكيد علني إسرائيلي من شخص بهذا المستوى حول دور إسرائيلي، وعادةً ما اقتصرت المعلومات على تسريبات في وسائل الإعلام الأجنبية.

ووردت تصريحات هايمان خلال لقاء مع مجلة "مالام" الصادرة عن مؤسسة يديرها مسؤولون سابقون في الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية. وجاءت التصريحات في العدد الصادر في تشرين الثاني/ نوفمبر 2021. ولم يفصّل هايمان في الدور الإسرائيلي.

عرب 48، 2021/12/20

١٣. طلب لرئيس الكنيست بعقد جلسة خاصة بشأن اتهامات لنتنياهو بالتحريض

طلب قادة أحزاب الائتلاف الحكومي في خطوة غير اعتيادية من رئيس الكنيست الإسرائيلي ميكي ليفي، بعقد جلسة مناقشة خاصة بشأن زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو بعد نشره مقطع فيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي وصف بـ "التحريضي" ضدهم و"يؤذي إسرائيل أمام العالم". وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن الطلب نقل عبر رسالة رسمية موقعة من قبل قادة جميع رؤساء أحزاب الائتلاف الحكومي الذين يسعون لإجراء مناقشة أمام الهيئة العامة للكنيست. واعتبرت الرسالة أن نتنياهو من خلال الفيديو الذي نشره الشهر الماضي يضر بشكل متأصل ومباشر بـ"الأخلاق والديمقراطية الإسرائيلية" التي يجب تقويتها وعدم تدميرها من الداخل، مشيرين إلى نشره الفيديوهات مضافة بالترجمة باللغة الإنجليزية "لمحاولة الإضرار بصورة إسرائيل" أمام المجتمع الدولي بأكمله في وقت يوجد فيه جهد حقيقي لتحسين صورتها.

القدس، القدس، 2021/12/20

١٤. غانتس: سنوسع العمليات العلنية والسرية ضدّ إيران

محمد وتد: قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن العمليات العلنية والسرية ضد إيران ستتسع في الفترة المقبلة، مشيرا إلى أنه ليست بحوزة إيران أورق مساومة قوية وحقيقية بمفاوضات فيينا، داعيا إلى تخطي إستراتيجية المماطلة التي تعتمدها إيران بغرض كسب الوقت.

وردت تصريحات وزير الأمن الإسرائيلي، يوم الإثنين، خلال مداولات لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، حيث ناقشت اللجنة المستجدات في الملف النووي الإيراني، واحتمال عودة أميركا للاتفاق النووي، وكذلك تصاعد العمليات المسلحة في الضفة الغربية المحتلة، والاعتداءات والهجمات الإرهابية للمستوطنين على الفلسطينيين.

وتطرق غانتس في بداية الجلسة إلى الملف النووي الإيراني وزيارته التي قام بها إلى الولايات المتحدة الأميركية، قائلا إن "الوضع الداخلي في إيران بمثابة فرصة للعالم، فإيران ليست دولة عظمى، حيث يعاني مواطنوها من وضع اقتصادي صعب، إذ تراجع استثمارها في التنمية إلى النصف بالعقد الأخير، وتعاني من مشاكل داخلية وخارجية كثيرة".

وأضاف غانتس "يدرك قادة النظام الإيراني وضعهم جيدا، وبالتالي، تدخل إيران في مفاوضات دون أوراق مساومة حقيقية، وعليه من الممكن والضروري كسر إستراتيجية إيران بالمماطلة لكسب الوقت. إننا نعمل على تعميق التعاون الدولي، وأنا متأكد أنه قريبا سيتم توسيع العمليات العلنية والسرية، باستخدام وسائل متنوعة".

في الوقت نفسه، قال وزير الأمن الإسرائيلي "على مدار العام ونصف العام الماضيين، انشغلنا وكرسنا جهودنا لبناء القوة العسكرية، وشراء آليات ومعدات عسكرية جديدة من شأنها الحفاظ على التفوق الأمني لإسرائيل في المنطقة لتتمكن من مواجهة جميع التهديدات".

عرب 48، 2021/12/20

١٥. رجال أعمال إسرائيليون صنعوا وصدروا مُسيّرات "كاميكازي" للصين... دون علم السلطات

تعتزم النيابة العامة الإسرائيلية، تقديم لائحة اتهام ضد عشرة أشخاص وثلاث شركات، يُشتبه بضلوعهم في تصنيع صواريخ موجهة وطائرات "كاميكازي" مُسيرة (انتحارية)، وتصديرها إلى الصين للاستخدام العسكري، دون تصريح من المؤسسة الأمنية.

جاء ذلك بحسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" ("واينت")، مساء الإثنين في تقرير ذكر أن النيابة العسكرية، أخطرت المشتبه بأنهم سيخضعون لاستجواب تحت طائلة التحذير باستخدام أقوالهم في المحكمة.

وتشمل لائحة الاتهام المحتملة: "ارتكاب مخالفات أمنية، ومخالفات في مجال الأسلحة، ومخالفة قانون الرقابة على الصادرات العسكرية، وارتكاب مخالفات منصوص عليها في قانون مكافحة غسل الأموال"، وغيرها من التهم، وفقا لـ"واينت".

وأشار التقرير إلى أن المشتبه بهم خضعوا مؤخرا للاستجواب لدى وحدة "لاهف 433" في الشرطة الإسرائيلية، خلال التحقيقات بما وصف بأنها "قضية أمنية واسعة النطاق".

عرب 48، 2021/125/20

١٦. دراسة: "إسرائيل" تُفضل السلطة رغم فسادها لأنها تحارب حماس

حذر تقدير أعده مركز أبحاث إسرائيلي، من تداعيات تهاوي قبضة السلطة الأمنية وتدهور الأوضاع الاقتصادية فيها. وأشار مركز "القدس لدراسة الجمهور والدولة" ذو التوجهات اليمينية، إلى تحذير رئيس جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلي "رونين بار"، خلال الاجتماع الأخير للمجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، من إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية، في وقت تتعزز مكانة حركة "حماس"، سيما بعد العدوان الأخير الذي شنه الاحتلال على قطاع غزة في مايو/أيار الماضي.

ولفت المركز، الذي يرأس مجلس إدارته المدير العام السابق للخارجية الإسرائيلي "دوري غولد"، إلى أن هذه التقديرات تأتي في ظل حديث الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، عن إمكانية اندلاع انتفاضة ضد حكم رئيس السلطة محمود عباس.

وفي تحليل أعده الباحث "يوني بن مناحيم"، أشار المركز إلى أن "إسرائيل" تفضل بقاء السلطة الفلسطينية؛ لأنها "تقاتل إرهاب حركة حماس"، على الرغم من أن نظام الحكم الذي يديره عباس في الضفة، فاسد.

ولاحظ المركز أن الأوضاع الاقتصادية في مناطق السلطة تدهورت كثيراً، بسبب إيقاف الدول العربية تبرعاتها المالية، في حين أن الدول الأوروبية والولايات المتحدة تشترط تقديم المساعدات بالتزام السلطة إدخال إصلاحات على منظومة الحكم في رام الله، وإجراء انتخابات عامة في الضفة الغربية.

ولفت إلى أن فساد منظومة الحكم في السلطة أفضى إلى تهاوي مكانتها لدى الجمهور الفلسطيني، لافتاً إلى أن نتائج استطلاع للرأي العام أجري أخيراً في المناطق الفلسطينية المحتلة، أظهر أن 63 بالمئة من الفلسطينيين يعتقدون أن مستوى الفساد في مؤسسات السلطة ولدى القيادات التي تدير القطاع العام، كبير. وأضاف أن جيش الاحتلال و"الشاباك" من جهة، وأجهزة أمن السلطة من جهة أخرى، تشنّ حالياً حملات اعتقال تطول المئات من عناصر حركة "حماس" في الضفة الغربية، بهدف إحباط الجهود التي تبذلها لاستئناف تنفيذ العمليات ضد الأهداف الإسرائيلية في القدس المحتلة والضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/20

١٧. جرائم إطلاق نار: 70% بأسلحة مسروقة من الجيش الإسرائيلي

كشفت معطيات رسمية أن 70% من مجمل جرائم إطلاق النار في إسرائيل نُفذت بأسلحة مسروقة من الجيش الإسرائيلي، حيث وقعت العام الحالي 463 جريمة إطلاق بواسطة أسلحة مسروقة من الجيش الإسرائيلي من أصل 675 جريمة كهذه، حسبما أفاد موقع "واللا" الإلكتروني، الليلة الماضية. وتشير المعطيات إلى عجز الجيش الإسرائيلي في حراسة مخزون أسلحته، إذ طرأ ارتفاع بنسبة 22% على عدد العبوات الناسفة التي تستخدم في تصفية الحسابات بين المنظمات الإجرامية، وارتفاع كمية المواد الناسفة المسروقة من قواعد الجيش والتي تستخدم في هذه الجرائم.

وكانت العبوات الناسفة في الماضي تحتوي على ما بين نصف كيلوغرام إلى كيلوغرام من المواد الناسفة وفق مواصفات الجيش، بينما تشير المعطيات في العام الحالي إلى أن عبوات ناسفة كهذه باتت تحتوي على أكثر من 5.1 كيلوغرام من المواد الناسفة العسكرية، وتصل إلى 5.2 كيلوغرام أحيانا. وأشار "واللا" إلى أن للمواد الناسفة ذات المواصفات العسكرية قدرة تدمير تعادل ضعفي تلك التي كان يستخدمها المجرمون في الماضي.

ووفقا للمعطيات، فإنه في معظم جرائم القتل التي وقعت في السنوات الأخيرة استخدمت أسلحة مهربة عبر الحدود مع مصر والأردن ولبنان.

ونقل "واللا" عن مسؤول أمني إسرائيلي قوله إنه "فيما يوجد عند الحدود مع مصر ولبنان عائق يضع مصاعب أمام تهريب الأسلحة والمخدرات، فإنه على طول معظم الحدود مع الأردن يوجد سياج بسيط ولا يشكل عائقا أمام المهربين".

وبحسب المعطيات، فإن معظم هذه الأسلحة تستخدم في المجتمع العربي. وضبطت الشرطة قرابة 2200 قطعة سلاح منذ بداية العام الحالي.

عرب 48، 2021/12/20

١٨. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات "الأقصى" بحراسة شرطة الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، يوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت مصادر محلية، أن المستوطنين اقتحموا "الأقصى"، على شكل مجموعات، تحت حماية من شرطة الاحتلال ومخابراته بملابس مدنية. وأشارت إلى أن عمليات الاقتحام تمت منذ ساعات الصباح الباكر، من خلال "باب المغاربة" (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد). وبيّنت أن المستوطنين نفّذوا جولات استفزازية، تركزت في الجزء الشرقي منه، وأدوا طقوسًا تلمودية في باحاته، تحت حراسة شرطة الاحتلال.

قدس برس، 2021/12/20

١٩. الكشف عن تفاصيل الاعتداء على الأسيرات الفلسطينيات

صعّدت الفصائل الفلسطينية وقيادة الحركة الأسيرة من لغة التهديد، بسبب ما تتعرض له الأسيرات الفلسطينيات من عمليات قمع وحشية داخل سجن "الدامون" الإسرائيلي، وذلك بعد أن كشفت معلومات مسربة، ما حدث للأسيرات من اعتداءات وحشية تمثلت في خلع حجابهن وشدّ شعورهن، من قبل وحدات خاصة إسرائيلية، اعتدت عليهن بوحشية، ووضعت بعضهن في زنازين العزل الانفرادي. هذا وكشفت معلومات مسربة من داخل سجون الاحتلال بشاعة ما ارتكبته قوات القمع الإسرائيلية من انتهاكات فظيعة بحق الأسيرات الفلسطينيات خلال الأيام الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2021/12/20

٢٠. الأسرى الإداريون يقررون مقاطعة محاكم الاحتلال

رام الله – "الأيام": قرر الأسرى الإداريون مقاطعة شاملة لمحاكم الاحتلال الخاصة بالاعتقال الإداري ابتداء من مطلع الشهر القادم، بدعم وتأييد من الحركة الأسيرة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته مؤسسات الأسرى، أمس، في مقر هيئة شؤون الأسرى والمحررين برام الله للإعلان عن المقاطعة، ونقلت المؤسسات عن بيان لجنة المعتقلين الإداريين، وبيان الحركة الأسيرة، سعيها

للمقاطعة لمواجهة سياسية الاعتقال الإداري. وطالب بيان لجنة المعتقلين، بالدعم الشعبي والإعلامي للمقاطعة، مشيرين إلى احتمالية خوضهم إضراباً جماعياً مفتوحاً عن الطعام "في حال لم يستجب الاحتلال لمطالبهم العادلة والمنسجمة مع الأعراف والقوانين الدولية". من جهته، قال وكيل هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد القادر الخطيب، إن المعتقلين الإداريين داخل السجون قرروا مقاطعة محاكم الاحتلال العسكرية بداية العام المقبل، لافتاً إلى أن هذه المحاكم محاكم صورية.

الأيام، رام الله، 2021/12/21

٢١. الاحتلال يخطر 4 عائلات فلسطينية في الضفة بهدم منازلها

جنين–قيس أبو سمرة: قال شهود عيان، للأناضول، إن قوة إسرائيلية داهمت بلدة "السيلة الحارثية" بمحافظة جنين، وأخطرت 4 عائلات لمعتقلين بهدم منازلها. وأشار الشهود إلى أن المنازل التي تم الإخطار بهدمها تعود لعائلات المعتقلين الشقيقين عمر وغيث أحمد جرادات، ومحمد يوسف جرادات، وإبراهيم طحاينة، ومحمود غالب جرادات. وتزعم إسرائيل أن الخمسة كانوا ضمن 6 أشخاص نفذوا وساعدوا في هجوم بإطلاق نار على مستوطنين قرب مدينة نابلس (شمال)، الخميس الماضي؛ أسفر عن مقتل مستوطن وإصابة إثنين، وفق إعلام عبري. وأفاد الشهود بأن القوة الإسرائيلية أخذت قياسات المنازل وأبلغت العائلات بنية هدمها في وقت لاحق، وأشاروا إلى أن الجيش احتجز عددا من الشبان في البلدة وحقق معهم ميدانيا قبل انسحابه. وعلى إثر ذلك اندلعت مواجهات بين عشرات المواطنين والقوة الإسرائيلية، استخدمت الأخيرة خلالها الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكالة الاناضول للأنباء، 2021/12/20

٢٢. بطارقة ورؤساء كنائس القدس يحتجون على تضييق الخناق الإسرائيلي على المسيحيين

الناصرة– "القدس العربي": أكد البطارقة ورؤساء كنائس القدس المحتلة في بيان مشترك أنه في كل أنحاء الأراضي المقدسة أصبح المسيحيون هدف هجوم متكرر ومستمر من قبل فئات متطرفة. وقالوا في بيانهم "منذ عام 2012 تعرض رجال دين وآخرون لهجوم جسدي ولفظي متعدد. الأماكن المسيحية تعرضت للسرقة والتكسير وتدنيس فيما يستمر التهديد والتنّمر ضد المسيحيين المحليين والذين يرغبون بالصلاة والحياة الطبيعية. هذه الأعمال يتم استخدامها من قبل فئات متطرفة بصورة منهجية بهدف محاولة إبعاد المجتمع المسيحي عن القدس ومناطق أخرى من الأراضي المقدسة. نحن نقر بالشكر لالتزام الحكومة الإسرائيلية المعلن لحماية بيت للمسيحيين في الأراضي المقدسة

ولحماية المجتمع المسيحي كجزء من تعددية المجتمع المحلي. هذا الالتزام مثبت من خلال قيام الحكومة بتوفير المرافق لزيارة ملايين الحجاج المسيحيين للأماكن المقدسة. لذلك نحن قلقون جداً عندما نشاهد كيف تتم خيانة هذا الالتزام من خلال فشل المسؤولين المحليين ورجال الأمن والمؤسسات المناط بها إنفاذ القانون بوضع حد لمن يحاول تهديد وتخويف المجتمع المسيحي المحلي والتهجم على رجال الدين وتدنيس الأماكن المقدسة والكنائس والأملاك الكنسية".

القدس العربي، لندن، 2021/12/20

٢٣. سلطات الاحتلال تهدم قرية "العراقيب" الفلسطينية للمرة 196

النقب المحتل: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، قرية "العراقيب" الفلسطينية في النقب المحتل (جنوبي فلسطين المحتلة عام 1948)، للمرة الـ 196 على التوالي، منذ العام 2000، وشردت أهلها على الرغم من أجواء الطقس الشديدة البرودة والماطرة. وقال الناشط سليم العراقيب، في تصريحات صحفية: إن جرافات الاحتلال اقتحمت القرية صباحا، وأخرجت الأهالي عنوة، بعد اشتباكات مع شرطة الاحتلال التابعة لما تسمى "سلطة تطوير النقب"، لرفضهم الخروج في ظل أجواء العاصفة، ومن ثم هدمت المنازل. وأكد أن الأهالي، وكما فعلوا بالمرات الماضية، سيعيدوا بناء القرية، وسيبقون صامدين على أرضهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/20

٢٤. لائحة اتهام ضد فتاة قاصر من الشيخ جراح بادعاء طعن مستوطِنة

محمود مجادلة: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، الإثنين، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في مدينة القدس المحتلة، ضد فتاة مقدسية (14 عاما) من حي الشيخ جرّاح في مدينة القدس المحتلة، ونسبت إليها تنفيذ عملية طعن مستوطنة يهودية في الحي المقدسي. وادعت النيابة العامة للاحتلال في لائحة الاتهام أن الفتاة الفلسطينية نفذت "عملية إرهابية يتمثل في محاولة قتل وعرقلة التحقيقات"، كما طلبت النيابة الإسرائيلية، تمديد اعتقال الفتاة القاصر إلى حين انتهاء الإجراءات ضدها. وصدر أمر قضائي يمنع نشر اسم الفتاة المقدسية كونها قاصرًا، علما بأنها تنحدر من عائلة حمّاد، وهي عائلة مهددة بالتهجير من حي الشيخ جراح.

عرب 48، 2021/12/20

٢٥. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد المقدسي حازم الجولاني

القدس المحتلة: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ، جثمان الشهيد المقدسيّ حازم الجولاني، لعائلته مساء الإثنين، ليوارى الثرى في مقبرة اليوسفية في القدس المحتلة. واستشهد الجولاني، وهو طبيب من مخيم شعفاط، ويبلغ من العمر 51 عامًا، في العاشر من أيلول/ سبتمبر الماضي، عند باب المجلس، أحد أبواب المسجد الأقصى. وزعمت قوات الاحتلال حينها أنّ الجولاني حاول طعن أحد أفراد الشرطة الموجودين في المكان. لكنّ بيانًا لاحقًا للشرطة قال إن الشرطي أصيب بجروح طفيفة جراء شظية من إطلاق النار وليس الطعن.

قدس برس، 2021/12/20

٢٦. فلسطينيو سورية في لبنان يحتجون على تقليص "الأونروا" مساعداتها لهم

بيروت–مازن كريّم: اعتصم عشرات اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان، يوم الإثنين، أمام مكاتب وكالة "الأونروا"، في عدة مخيمات وتجمعات فلسطينية في لبنان؛ احتجاجاً على قرار الوكالة تقليص مساعداتها النقدية لهم. ورفع المعتصمون عبارات احتجاجية، اتهموا فيها "الأونروا" باتخاذ "قرارات جائرة، من شأنها تشريد فلسطينيي سوريا في لبنان"، مطالبين الوكالة بالإيفاء بالتزامتها تجاههم، بصفتها "الجهة المسؤولة عنهم". وأكد مسؤول تجمع اللّجان الأهليّة لفلسطينيي سوريا في لبنان، جلال يعقوب، أن النازحين الفلسطينيين من سوريا "يقطنون داخل المخيمات في محاولة للتوفير المادّي، وعدم دفع بدل ايجار المنازل، وفواتير الكهرباء والمياه ورسوم البلدية، وتأمين المواد الغذائية والحياتية بأسعار أرخص".

بدوره، أكد الناطق الإعلامي باسم "لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان"، محي الدين أبو إسلام، أن رسالتهم التي أرادوا إيصالها من وقفات اليوم والأمس أمام مكاتب "الأونروا"، هي "أنهم ليسوا متسولين، بل هم أصحاب حق و لن يتراجعوا عن مطالبهم التي بدأوا بها". وطالب أبو إسلام، القوى الفلسطينية في لبنان الوطنية، بمساندة تحرك "فلسطينيي سوريا"، والضغط على "الأونروا" للتراجع عن قرارها، محذرًا من أن يكون القرار مقدمة " لايقاف كافة خدمات الأونروا لكافة أبناء الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2021/12/20

٢٧. الاحتلال يمدد شبكة ألياف ضوئية في الضفة "خدمة للمستوطنين"

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، يوم الاثنين، أن سلطات الاحتلال منحت رخصة لشركة الاتصالات الإسرائيلية (بيزك) "IBC Unlimited" تسمح بنشر الألياف الضوئية الخاصة بشبكة الإنترنت في الضفة الغربية؛ بهدف خدمة المستوطنين. وقالت القناة العبرية السابعة، الترخيص مُنح خلال اجتماع رسمي عقد أمس (الأحد) بين مدير عام وزارة الاتصالات في حكومة الاحتلال، ليران أفيشر بن حورين، والرئيس التنفيذي لشركة بيزك، أمير ليفي، "من أجل أن يتمتع المستوطنون، بإنترنت أسرع وأعلى جودة". وعدّ وزير الاتصالات في حكومة الاحتلال، يوعاز هندل، أنه "لا فرق" بين مستوطنات الضفة وأي مكان داخل أراضي الـ48"، مؤكدًا أن حكومة الاحتلال "تعمل على منح سكان المستوطنات كامل الخدمات الممنوحة داخل الدولة العبرية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/20

٢٨. ترتيبات مصرية لاستمرار التهدئة قبيل زيارة مدير المخابرات لغزة

غزة – "القدس العربي": تفيد مصادر مطلعة أن الوفد الأمني المصري، الذي عقد لقاءات مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، يومي الأحد والاثنين، بعد غياب طويل، ناقش عدة ملفات خاصة بالتهدئة والإعمار وصفقة تبادل الأسرى، بما في ذلك الترتيبات التي تجرى حاليا لزيارة مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، إلى تل أبيب، نهايات الشهر الجاري، في مسعى للحفاظ على حالة التهدئة، ومنع أي تصعيد محتمل، وإتمام الصفقة، بعد أن لوحت فصائل المقاومة، بالانفجار القريب. وجرى خلال اللقاء إطلاع قادة هذه التنظيمات على آخر الاتصالات التي تجرى مع إسرائيل، من أجل دفع تنفيذ تفاهمات التهدئة إلى الأمام، كما تلا ذلك الاجتماع أن أجرى الوفد الذي كان قد زار تل أبيب قبل وصول غزة، اتصالات مع قيادة حماس، ليبيت في القطاع، ويجري مناقشات أخرى الاثنين مع قيادة الحركة، ضمن المساعي الرامية للحفاظ على حالة الهدوء. ويتردد أنه علاوة عن ملفات غزة المتمثلة بالحصار والإعمار والتهدئة، التي ناقشها الوفد مع الفصائل الثلاثة، جرى مناقشة ملف صفقة تبادل الأسرى مع قيادة حركة حماس.

كما جرى خلال اللقاء الذي عقد مع الوفد الأمني، توجيه الفصائل رسائل إنذار لإسرائيل، طلب من الوفد نقلها، تتوعد بعدم السكوت حيال ما تواجهه الأسيرات الفلسطينيات في هذا الوقت من هجمة إسرائيلية شرسة. كذلك استفسرت الفصائل الفلسطينية الثلاثة، عن السبب الذي يحول دون البدء بعمليات إعمار المنازل التي دمرت كليا في الحرب الأخيرة، والتي لم يحدث أي تقدم بشأنها، سوى وعود لم تلاق سبيلا على أرض الواقع، حيث وعد الوفد الأمني المصري أن تشهد هذه العملية

تسارعا خلال الفترة القادمة، بما يشمل البدء بها قريبا، مدللا على ذلك بدخول وفد مصري هندسي في يوم وصوله لغزة، لمتابعة مشاريع الإعمار التي تعهدت بها مصر، بعد أن وقعت قبل أسبوع تقريبا، على عقود مع شركة فلسطينية لتعبيد جزء كبير من شارع البحر. وخلال الاجتماع الموسع مع الفصائل الثلاثة، واللقاء مع قيادة حركة حماس، طلب الوفد الأمني المصري، الاستمرار بحالة الهدوء، وعدم الذهاب نحو التصعيد، من أجل تمكينهم من إنجاز الملفات المطلوبة، وقدم وعدا مصريا جديدا بالعمل على إدخال المزيد من التسهيلات الاقتصادية لصالح سكان غزة.

القدس العربي، لندن، 2021/12/20

٢٩. إيران تبدأ مناورات عسكرية وتتوعد "إسرائيل"

بدأت إيران –يوم الاثنين– مناورات عسكرية تشمل اختبار دفاعاتها الجوية في أجواء مفاعل بوشهر على الخليج، وتوعدت بردّ ساحق إذا استهدفت إسرائيل منشآتها النووية. فقد بدأ الحرس الثوري الإيراني مناورات "الرسول الأعظم" في نسختها 17 في 3 محافظات جنوبي البلاد، هي: هرمزغان وبوشهر وخوزستان. كما أجرت قوات الدفاع الجوي تدريبات في أجواء مفاعل "بوشهر" النووي، امتدت في عموم المحافظة وفي المياه الخليجية.. من جهته، قال قائد مقر العمليات المركزي التابع لهيئة الأركان الإيرانية اللواء غلام علي رشيد –خلال حضوره مناورات– "الرسول الأعظم 17" إن أي تهديد إسرائيلي للمنشآت النووية الإيرانية لن يكون إلا بموافقة أميركية، وسيقابل بـ"رد ساحق" ومن دون تردد. وفي تصريحات نقلتها عنه وكالة الأنباء الرسمية خلال اجتماع حضره كبار قادة الحرس الثوري، وصف رشيد رد بلاده المحتمل بأنه سيشمل كافة القواعد والمسارات التي استخدمت لتنفيذ الاعتداء.

الجزيرة.نت، 2021/12/20

٣٠. دعا إلى مقاطعة منتجات "إسرائيل" ووصفها بدولة إبادة.. غابرييل بوريك يفوز برئاسة تشيلي

أصبح اليساري غابرييل بوريك الرئيس الجديد لدولة تشيلي بعدما حقق فوزا عريضا على منافسه من اليمين القومي المتطرف بفارق أكثر من عشر نقاط. وبهذا يتعزز اليسار في أمريكا اللاتينية بعد مرحلة من حكم اليمين. ويتميز الرئيس الجديد بتعاطف استثنائي مع القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية، حيث وصف مؤخرا إسرائيل بـ"دولة الإبادة".

يتميز الرئيس التشيلي الجديد بتعاطف استثنائي مع القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية، وقد وصف إسرائيل مؤخرا بدولة الإبادة

وشهدت تشيلي، الأحد، الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، وكان الفوز من نصيب مرشح اليسار الراديكالي بوريك بقرابة 56% من الأصوات، متقدما بنحو 12 نقطة على منافسه من اليمين أنتونيو كاست، الذي حصل على 44%.

القدس العربي، لندن، 2021/12/20

٣١. دبلوماسيون أوروبيون يحذّرون من عواقب إخلاء عائلة سالم

القدس – "الأيام": حذر ممثل الاتحاد الأوروبي وقناصل عدد من دول الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية من أن تنفيذ أوامر إخلاء عائلات فلسطينية من منازلها بالقدس الشرقية ستكون له عواقب وخيمة على الأسر.

وزار ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية سفين كوهن فون بورغسدورف وقناصل وممثلو عدد من دول الاتحاد الأوروبي والدول ذات التفكير المماثل عائلة سالم في حي الشيخ جراح.

وقال مكتب الاتحاد الأوروبي: "تواجه الأسرة خطر الإخلاء الفوري من منزلها والذي تسكنه العائلة منذ أكثر من 70 عاماً ولا يوجد لهم أي مكان آخر للذهاب إليه". وأضاف: "سيكون لهذا القرار، إذا تم تنفيذه، عواقب وخيمة على الأسرة وأطفالها الأربعة".

وشدد على أن "عمليات الإخلاء في الأراضي المحتلة غير مقبولة وتنتهك القانون الإنساني الدولي".

وكان الدبلوماسيون الأوروبيون استمعوا إلى عائلة سالم التي تلقت إنذاراً بإخلاء منزلها الذي تقيم فيه منذ العام 1952 حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وتريد السلطات الإسرائيلية إحلال مستوطنين إسرائيليين مكان الأسرة المكونة من 11 نفراً.

الأيام، رام الله، 2021/12/21

٣٢. غوتيريش يتعهد بدعم مفاوضات ترسيم الحدود بين "إسرائيل" ولبنان

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يوم الاثنين إلى محاسبة المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت، متعهدا بدعم مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل. وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة –في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس النواب (البرلمان) اللبناني نبيه بري عقب لقاء

جمعهما في العاصمة بيروت- "لن ندخر جهدا لتيسير المفاوضات كي يستفيد لبنان من ثرواته"، دون تفاصيل أكثر.

الجزيرة.نت، 2021/12/20

٣٣. تجارب صاروخية ومناورات للمقاومة في غزة.. رسائل تحذير أم اختبار قدرات؟

غزة- رائد موسى: تستعد غرفة العمليات المشتركة التابعة لفصائل المقاومة في غزة، لتنفيذ مناورة عسكرية كبرى تحت عنوان "الركن الشديد 2"، قبل نهاية العام الجاري، بهدف رفع الجهوزية القتالية، وتعزيز التنسيق بين الأجنحة العسكرية المختلفة. وتشهد غزة هذه الأيام حراكا ملحوظا من جانب المقاومة، واجتماعات على مستويات عليا، آخرها بين حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي، بمشاركة فريدة من نوعها لقيادات عسكرية من الذراعين العسكريين للحركتين (كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس). وبحسب وسائل إعلامية تابعة للحركتين، فإن الاجتماع يأتي لرفع مستوى التنسيق بينهما، والوقوف على تطور قدرات المقاومة العسكرية.

تجارب صاروخية

وعلى وقع هذا الحراك، والاستعداد للمناورة الكبرى، نفذت المقاومة -صباح أمس الأحد- عددا كبيرا من التجارب الصاروخية باتجاه البحر. وقال المتحدث باسم حماس في غزة حازم قاسم -للجزيرة نت- إن "هذه التجارب تندرج في سياق الجهد المستمر من جانب كتائب القسام والمقاومة لتطوير منظومتها الصاروخية، والحرص على امتلاك كل سبل القوة المتاحة وتطويرها كميا ونوعيا، والاستعداد الدائم لأي تطورات محتملة".

ووفقا للناطق باسم الحركة، فإن الاحتلال لم ينجح خلال "معركة سيف القدس" (الاسم الذي تطلقه المقاومة على الحرب الإسرائيلية الأخيرة مايو/أيار الماضي)، في النيل إلا من جزء يسير من قدرات المقاومة وإمكانياتها، وبمجرد توقف الحرب "عادت المقاومة إلى خنادق الإعداد والتجهيز لترميم وتطوير قدراتها وإمكانياتها العسكرية".

وتأتي هذه التجارب والمناورات، بحسب قاسم، بالتزامن مع "حرب حقيقية على المستوى الاستخباراتي والأمني بين المقاومة والاحتلال"، وتهدف إلى "تحسين أدوات المقاومة والتأكد المستمر من الجهوزية". وأكد أن كتائب القسام ومعها فصائل المقاومة لا تتوقف عن تطوير "القوة الصاروخية" بوصفها أحد أهم أسلحتها، واختبار أنواع مختلفة من الصواريخ (محلية الصنع) من حيث المدى والقدرة التدميرية ودقة الإصابة.

"الركن الشديد" بعد "درع القدس"

ورصدت وسائل إعلام إسرائيلية 21 تجربة صاروخية نفذتها المقاومة خلال 24 ساعة، منها 14 تجربة نهار أول أمس السبت فقط. وكان من السهل سماع دوي الانفجارات الناجمة عن هذه التجارب الصاروخية في أنحاء قطاع غزة. وقال قاسم إن مناورة "الركن الشديد 2" المرتقبة، بإشراف غرفة العمليات المشتركة –التي كان تشكيلها من الأجنحة العسكرية في غزة– سابقة في تاريخ النضال الوطني، بحسب قوله، ستحمل رسائل قوية تثبت أن "المقاومة لا تزال بخير وقادرة على حماية شعبها". وقبل أيام قليلة، نفذت كتائب عز الدين القسام منفردة مناورة عسكرية أطلقت عليها "درع القدس"، قال مراقبون إنها استعرضت خلالها "خططا هجومية".

وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي، نفذت الغرفة المشتركة مناورة عسكرية باسم "الركن الشديد"، بمشاركة 12 جناحا عسكريا، وصفت حينها بأنها "الأولى والأكبر من نوعها في قطاع غزة"، وشهدت كثافة في التجارب الصاروخية تجاه البحر، فضلاً عن أنشطة عسكرية متنوعة برا وبحرا وجوا.

تجارب ومناورات برسم التهديد

ويربط خبراء عسكريون بين حراك المقاومة الحالي، وتهديدات مصدر مسؤول في حركة حماس –قبل بضعة أيام– بالتصعيد ردا على "الابتزاز الإسرائيلي والمماطلة في ملفات رفع الحصار وإعادة الإعمار". ويربط الخبير المختص في العلوم العسكرية والأمنية، محمود العجرمي، بشكل "وثيق" بين كثافة التجارب الصاروخية الحالية والحراك النشط للمقاومة في غزة، وبين تهديدات حماس القوية لإسرائيل وانتقادها اللاذع للوسيط المصري، لجهة التباطؤ في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بتخفيف الحصار والإسراع في إعمار ما دمرته الحرب. وتريد حماس والمقاومة –بحسب العجرمي– تحقيق أهداف عدة من وراء هذه التجارب، أهمها "إثبات جدية التهديدات"، وأنها لن تستسلم للواقع المرير في غزة، أو الخضوع للابتزاز الإسرائيلي بربط ملفات إنسانية كتخفيف الحصار، بملف صفقة تبادل الأسرى. وقال العجرمي للجزيرة نت: "يبدو أن رسائل المقاومة وصلت سريعا، إذ نرى وصول وفود مدنية وأمنية مصرية تجاه غزة، لتحريك الملفات الجامدة".

وبالنسبة للخبير العسكري والأمني، فإن تزامن التجارب الصاروخية مع الاستعدادات لمناورة عسكرية كبرى بمشاركة واسعة من الأجنحة والتشكيلات العسكرية يحمل رسالة مهمة تشير إلى "الدرجة الرفيعة من التنسيق بين فصائل المقاومة، وتوزيع الجهد وتوظيف قدراتها وقت الحاجة عند اندلاع أي مواجهة محتملة (..)، وهذا ما أثبته اجتماع حماس والجهاد الإسلامي الأخير بمشاركة قيادة عسكرية من الحركتين لأول مرة".

احتمالات المواجهة والسيناريو "المرعب"

ولا يستبعد العجرمي اندلاع "مواجهة عسكرية جديدة" إذا لم يمارس الوسطاء ضغطا جديا على إسرائيل لرفع القيود وتخفيف الحصار، وتسريع عجلة إعادة الإعمار.

وفي المقابل، ترى أوساط عسكرية إسرائيلية أن "الجيش الإسرائيلي غير مستعد لأي حرب مقبلة"، ونقل موقع "مفزاك لايف" الإسرائيلي عن رئيس لجنة الشكاوى السابق في الجيش الإسرائيلي، الجنرال المتقاعد يتسحاق بريك، أن هناك سيناريو أكثر رعبا على إسرائيل في حال دخولها الحرب المقبلة.

وقال "في السيناريو الأكثر رعبا، تدخل المليشيات الموالية لإيران في سوريا واليمن والعراق، كما أن حماس في غزة ستطلق صواريخ وطائرات بدون طيار على إسرائيل، بحيث يصل متوسط عدد الصواريخ إلى أكثر من3 آلاف صاروخ يوميا".

وبرأي الجنرال الإسرائيلي، فإن هذا السيناريو "سيؤدي إلى أعمال عنف بين العرب واليهود في المدن المختلطة والتجمعات والقرى (يقصد داخل المناطق المحتلة عام 1948)، فضلا عن الحواجز العسكرية. ومن المتوقع أن يكون عدد الضحايا كبيرا، إلى جانب تدمير كبير للمباني والمدن والبنية التحتية في جميع أنحاء البلاد". وبرأيه، فإن "تصريحات الغطرسة (الإسرائيلية) تجاهلت على مر السنين هذا الوضع الرهيب".

الجزيرة.نت، 2021/12/20

٣٤. فلسطين بين تصاعد المقاومة واتفاق دايتون جديد

ماجد أبو دياك

تسارعت عمليات المقاومة في الأراضي المحتلة في الضفة والقدس خلال الأسابيع القليلة الماضية في إطار موجات متجددة لم تهدأ.

وإلى جانب ذلك، تحتدم المواجهات بين الجماهير الفلسطينية وقوات الاحتلال في عدة نقاط بالضفة والقدس، لتشكل رافعة قوية للمقاومة وترفع من حدة المواجهة مع المحتلين مبشّرة بهبّات جماهيرية قد تشكل تمهيداً لاندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة.

اشتداد المقاومة

وبالتأكيد، فإن هذه ليست الموجة الأولى ولن تكون الأخيرة، ولكنها تأتي في توقيت شديد الأهمية متمثلاً في أجواء جديدة أشاعتها معركة سيف القدس في مايو/أيار الماضي التي عززت قيمة المقاومة وأعْلَت قيمة التضحية لنيل الحرية.

كما تأتي في مواجهة اشتداد الهجمة الاستيطانية، خصوصاً في القدس، واستِعارِ الإجراءات القمعية وسياسة العقاب الجماعي لجيش الاحتلال، وتنفيذه عمليات القتل بدم بارد للنشطاء الفلسطينيين.

واقترن ذلك بعجز واضح للسلطة عن التصدي للكيان وفشل برنامجها السياسي، بل وحتى تدهور الأوضاع الاقتصادية في المناطق التي تديرها.

وبدّد التشدد الصهيوني آمال المعولين على الحكومة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن، الذي لم يتمكن من لجم النهم الاستيطاني لحكومة الاحتلال، ولا هو نجح بإطلاق عملية التسوية المتوقفة منذ سنوات.

وفي هذه الأجواء، يسارع فتيان وفتيات لا تتجاوز أعمارهم الـ15 عاماً في عمليات جريئة وبطولية تشير إلى تعمق وتجذر دافعية مقاومة الاحتلال في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني.

كما يُلحظ مشاركة أبناء التنظيمات وعلى الأخص حماس في عمليات مسلحة ضد جنود ومستوطني الاحتلال، وباستخدام أسلحة اشتروها بمالهم الخاص، وهي التي أوقعت قتلى في صفوف الاحتلال.

فهكذا فعل الشيخ فادي شخيدم القيادي في حماس الذي استخدم رشاشاً أوتوماتيكياً اشتراه من ماله الخاص لينفذ عمليته الفدائية في باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس، والتي أسفرت عن مقتل مستوطن وجرح ثلاثة قبل أن يستشهد بنيران جنود الاحتلال. وفادي بذلك اقتدى برجل الأعمال ابن حماس منتصر شلبي الذي أطلق النار مطلع مايو/أيار الماضي عند حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس، ليقتل مستوطناً إسرائيلياً ويصيب اثنين بجراح.

وقد تمهد هذه العمليات لانتفاضة جديدة كتلك التي حصلت عام 2015، والتي أجهضها الاحتلال عبر سلسلة من الإجراءات والعقوبات الجماعية. ويعزز إمكانية تصاعد المقاومة وحصول انتفاضة جديدة، ضعف قبضة السلطة في الضفة وانعدامها في القدس التي ستشكل عامل التفجير هذه المرة على الأرجح. ومن ناحية أخرى يتخوف الاحتلال من إمكانية انتقال التصعيد إلى المدن المختلطة في الداخل المحتل، كما حدث في معركة سيف القدس.

سلطة هشة

ووسط هذا المشهد المقاوم، تقف السلطة الفلسطينية في موقف ضعيف مكبلة باتفاقيات أمنية مع المحتل ترتب عليها دور يتناقض مع تطلعات شعبها، وذلك في وقت تعاني فيه من فشل برنامجها السياسي في تحقيق أي إنجازات على صعيد الأرض والإنسان الفلسطيني، فيلجأ رئيسها إلى التهديد بإجراءات إن لم تنهِ إسرائيل احتلالها خلال عام، مع أن الجميع يعلم أن هذه التهديدات مجرد فقاعات فارغة!

ومقابل ذلك تتصاعد شعبية منافستها حماس، وتعود راياتها الخضراء للانتشار من جديد في الضفة والقدس، بعد أن عملت الأجهزة الأمنية جاهدة على طمسها ومنعها، فيما بدأت الجماهير تتحدى السلطة فترجم دورياتها بالحجارة وتتظاهر ضدها كما حصل في جنين.

ويشكّل هذا الأمر تحدياً كبيراً لسطوة السلطة ونفوذها ويضعف مكانتها عند الاحتلال، ويهددها بانتفاضة قد تندلع ليست ضد الاحتلال وحده وإنما ضد كل من تعاون معه.

وحتى حينما حاولت السلطة إشغال الشارع الفلسطيني بإجراء المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية مؤخراً، كانت المفاجأة حصول حركة فتح على نتائج متواضعة مقارنة بالمستقلين وقوائمهم التي دعمتها حماس بعد أن أعلنت مقاطعتها للانتخابات.

وهذه الانتخابات المحدودة جاءت بعد أن ألغت السلطة الانتخابات التشريعية والرئاسية ، وذلك لذر الرماد في العيون، وفي محاولة منها لإظهار وجود عملية ديمقراطية، في مسعى لاستدرار المساعدات الغربية التي من الممكن أن تسهم في تقليص احتمال انهيار السلطة نتيجة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمرّ بها، والتي اضطرّتها إلى خصْم نسبة 25% من رواتب موظّفيها مؤخراً.

نجدة إسرائيلية

ولكل ما سبق، سارع الاحتلال إلى وضع خطة إنقاذ اقتصادية للسلطة منذ عدة شهور وبعد معركة سيف القدس. كما أنه وخلال اجتماع عقده المجلس الوزاري المصغّر للشؤون الأمنية لتقييم الأوضاع الفلسطينية في الضفة وغزة، دعا رئيس جهاز الشاباك لدى الاحتلال، رونين بار، لتعزيز قوّة السلطة الفلسطينية محذراً من انهيارها بسبب الصعوبات الاقتصادية ومتاعب في فرض هيبتها في مناطق مختلفة من الضفة، مؤكداً على ضرورة إضعاف حماس.

ولا شك أنّ هذا التوجه هو السائد لدى جيش الاحتلال أيضاً، إذ سيتوجه وزير الحرب بيني غانتس إلى رام الله للاجتماع بعباس، بهدف بحث سبل دعم سلطته ومنع حركة حماس من تعزيز حضورها في الضفة الغربية بسبب تراجع وضع السلطة سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وذلك رغم حصول رئيس السلطة الفلسطينية على دعم مالي بقيمة 100 مليون دولار من الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون.

والأخطر من هذا أن يترافق المسعى الإسرائيلي مع خطة قيل أن مسؤولين أمنيين كباراً في السلطة أعدّوها، ويمكن تسميتها (خطة دايتون–2) ستتمّ مناقشتها خلال لقاء غانتس–عباس، تشمل شقّاً أمنياً لمنع انطلاق عمليات فدائية ضدّ الاحتلال في الضفة ومواجهة حركتي حماس والجهاد.

وتشمل الخطة المزعومة زيادة عدد المنتسبين إلى الأجهزة الأمنية، وتقديم تدريبات مشتركة لهم لمواجهة الخلايا العسكرية للمقاومة، وتوفير دعم مالي أمريكي جديد لتلك الأجهزة، حتى تتولّى مستقبلاً مسؤولية ضبط الأمن وعمليات الاعتقال، بما يتيح تقليل عمليات اقتحام جيش الاحتلال

للمدن، وبالتالي تقليص هامش الاحتكاك والمواجهات، فضلاً عن إفشال ما يسمى خطط حماس والجهاد لإشعال انتفاضة جديدة في الضفة، وإعادة تشكيل بنيتهما التنظيمية والعسكرية هناك.

مقاومة مستمرة رغم العقبات

ورغم أن المقاومة الفلسطينية تواجه تحدياً مزدوجاً مع الاحتلال والسلطة، فإنها تتمتع بعزيمة شعب مصمم على المقاومة والتصدي للاحتلال ويتزود بمخزون نضالي هائل وقدرة على التحمل والصمود.

وهذا ليس كلاماً إنشائياً ولكنه نابع من تقدير الموقف في الأراضي المحتلة في ضوء عمليات المقاومة المستمرة، وتوقع عدم نجاح محاولات إنعاش السلطة، مع انعدام أي بارقة أمل بإنجاز تسوية سياسية أو تخفيف وطأة الاحتلال التي تطال كل فلسطيني في كل شبر من الأراضي المحتلة.

وتشكل رمزية القدس عاملاً إضافياً ومشجعاً على المقاومة، فضلاً عن الدور الذي تقوم به مقاومة غزة وصمودها في شحذ الهمم وتقديم النماذج المستمرة في تحدي الاحتلال بالتضحية بالنفس وبالاستعداد المستمر لمواجهته بالتزود بالسلاح وشحذ الإرادة الشعبية لذلك.

ورغم المحاولات الإسرائيلية لتحقيق هدنة دائمة وشاملة مع غزة وتشمل الضفة، فإنها تظل بعيدة المنال في ظل ما نعرفه من موقف المقاومة.

كما أن عدم إنجاز أي هدنة محددة وفك الحصار عن قطاع غزة سيعزز الرغبة في استمرار المقاومة، أما في حالة التوصل إليها وإنجاز صفقة تبادل للأسرى، فإن ذلك سيعزز قوة المقاومة في غزة بما ينعكس إيجابياً على الضفة. ولذلك، ففي كلتا الحالتين فإن الاحتلال سيواجه مرحلة صعبة في قادم الأيام.

وبصرف النظر عن الطريق الذي تسلكه السلطة، فمن المتوقع استمرار وتصاعد عمليات المقاومة، مع الأمل باستعادة المقاومة مكانتها واستئناف العمليات المنظمة ضد الاحتلال وتجاوز العراقيل التي تضعها السلطة.

إن نجاح المقاومة في استعادة دورها بالضفة سيكون له تأثير مهم بلا شك على مسار المقاومة، وقد يعزز الوصول إلى انتفاضة ثالثة تعتمل الظروف والمعطيات لانطلاقها.

تي أر تي عربي، 2021/12/20

٣٥. حول زيارة وفد حماس برئاسة مشعل إلى لبنان وآفاق الفعل

إبراهيم المدهون

أتت زيارة قيادة حماس برئاسة الأخ خالد مشعل رئيس حركة حماس في الخارج إلى لبنان، في ذكرى انتفاضة الحجارة وانطلاقة الحركة، حيث يحتفل شعبنا الفلسطيني بمسيرة 34 عاما من النضال والجهاد والعمل الثوري، التي قادته الحركة في الداخل والخارج، وجاءت تعبيرا عن توجهها وسياساتها بالتواصل وتحشيد مكونات شعبنا في الخارج، في ظل التحديات والصعوبات، والمهام الملقاة على عاتق المشروع المقاوم بقيادة الحركة.

تمت هذه الزيارة المهمة في وقت يركز فيه الاحتلال الإسرائيلي على نشاط حماس في الخارج، ويستهدفه إعلاميا وأمنيا، ويكثف تحريض القوى الدولية، ويعمل على إرباكه، فجاءت زيارة مشعل نوعا من التحدي في ظل خشية الاحتلال من دور أوسع لفلسطينيي الخارج، وانخراطهم بالعمل الشامل، الذي توضح معالمه وتتركز في ساحات لبنان، وظهر جليا في معركة "سيف القدس"، من حراك المخيمات الداعم ومظاهر التأييد والتفاعل العالمي، واصطفاف الأمة مع صواريخ القسام.

تعززت أهمية الزيارة بعد أحداث مخيم البرج الشمالي، وارتقاء مجموعة من خيرة أبناء حماس شهداء، مما عزز قرار مركزية الحركة بضرورة إتمام الزيارة، والعمل على تطبيب ومداواة الجراح، ووأد أي فتنة، ومواساة عوائل الشهداء، والاقتراب من الحدث، واستثماره بتحشيد قوى شعبنا ضد العدو الإسرائيلي، وقد قال الأخ أبو الوليد ليلتها، أنه "لا يعقل ألا أكون بين أهلي وأبنائي وبين عوائل الشهداء في هذه الأوقات العصيبة"، وتسابقت قيادات الحركة في الداخل والخارج ومن الأقاليم الثلاث للتوجه إلى لبنان بصحبه الأخ أبي الوليد.

لقد جاءت زيارة وفد قيادة حماس برئاسة مشعل من البوابة الرسمية للبنان، وتم التواصل مع المؤسسات الرئاسية الثلاث، والتنسيق معها، والالتقاء بميقاتي رئيس الحكومة، مما أظهر حرص الحركة على إبقاء التنسيق والترتيب مع القوى اللبنانية المختلفة، والعمل على حمل هموم الشعب الفلسطيني في لبنان، وتخفيف أعباء الحياة عنهم، ووجد الأخ أبو الوليد فرصة الزيارة للتواصل مع الجميع دون استثناء.

كما حملت الزيارة زخما سياسيا وإعلاميا مضافا، لما تحمله حماس من قوة وفعل وقدرة، ولشخصية الأخ أبو الوليد وفعاليته، وتأثيره في المشهد، ولما أثاره البعض بطرق مباشرة وغير مباشرة، من تساؤلات وعناوين، وجب توضيحها وتعزيز الرؤية الصحيحة.

إن قرارات حماس ليست فردية بل جماعية، فزيارة قيادة حماس برئاسة مشعل إلى لبنان كانت بقرار من لجنتها التنفيذية، وبمشاركة وفد من الداخل والخارج، وبتنسيق وبترتيب وإقرار من الحركة،

استكمالا للعرف التي انتهجته الحركة في اتخاذ كل قراراتها التاريخية عبر مؤسساتها، بعيدا عن المراهنة الخارجية على التفريق بين قائد وقائد، لأن ذلك لا يستقيم في ظل مؤسسات عمل متكامل ومتناسق، ومحاولة نبش الجراحات وشخصنة القرارات لا يستقيم مع حماس التي تعمل كفريق واحد في غزة والضفة والخارج وفق نموذج قيادي فريد.

لقد أعد لهذه الزيارة بشكل مسبق كإحدى أولويات الأخ أبو الوليد، بعد تسلمه رئاسة حماس في الخارج، مما يؤكد أن لدى الحركة بصورة جماعية برنامجا ورؤية لتطوير العمل المقاوم في أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، وهناك إشكاليات تحتاج متابعة حثيثة من قيادة الحركة في الخارج، خاصة وأن المخيمات الفلسطينية في دول الطوق، تحتاج اهتماما سياسيا وعملياتيا وإنسانيا ونهضويا، وتعمل قيادة الحركة على حلها، ومتابعة القضايا، والنهوض بالواقع الفلسطيني.

مع العلم أن ما أصاب هذه الزيارة من صخب سياسي وإعلامي يحسب لها، ويدل أن حضور حماس اليوم بات كبيرا وواضحا ومهما، ويحتاج مداومة وتفعيلا واستثمارا، ويدل التفاعل الواسع مع الزيارة من كُتاب رأي حماس، والنشطاء الفاعلين والمؤثرين في غزة والضفة والخارج أن هناك وحدة فهم ووعي تجاه القضايا المستجدة، وأن الأخ أبا الوليد له تقدير كبير في مكونات الحركة، مما يؤكد أن حماس اليوم تسير على بصيرة، ووعي بتعقيدات المشهد.

حماس معنية بطرق أبواب جميع القوى التي يمكن البناء معها، وتعمل على تثبيت التفاهمات، وتعزيز العلاقة والتنسيق، وطي أي سوء فهم على قاعدة أن العدو الأول والأخير والوحيد هو الاحتلال الإسرائيلي، لأننا نعيش اليوم حالة صعبة وحذرة تحتاج كل جهد، وأثبت الأخ أبو الوليد أنه قادر على استيعاب الحالة في الخارج، رغم تشابكاتها واشكالياتها، ويحمل رؤية علاجية تذهب للحلول والبناء، وتركيز العمل وبذل الجهد ضد الاحتلال فقط، معتمدا على شعبه وأمته، ويفتح الباب مشرعا ليجمع كل قوة وكل علاقة وكل دولة وجهة، مهما كانت، من أجل مراكمة القوة الفلسطينية لصالح شعبنا وقضيته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/12/19

٣٦. اعتقال منفذي عملية "حومش": الضفة والقدس يغليان

عاموس هرئيل

بعد اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون في صيف 2014، وبشكل أكثر شدة بعد بدء موجة عمليات الاشخاص الأفراد في الضفة الغربية وفي القدس في خريف 2015، قام الجيش الإسرائيلي بملء شوارع الضفة بآلاف الكاميرات، وأُضيفت إلى ذلك وسائل جمع معلومات أخرى وقدرات سريعة

لـ "صهر" المعلومات الواردة من مصادر مختلفة وتقديم مسح مكثف للشبكات الاجتماعية، التي يستخدمها الجمهور الفلسطيني. حسّن دمج كل هذه الوسائل كثيراً قدرة إسرائيل على حل لغز العمليات. وليس مصادفة أنه بعد كل عملية يتم نشر دعوات في الشبكات الفلسطينية لتدمير الكاميرات في المنطقة بهدف جعل مطاردة "المخربين" أكثر صعوبة.

في الحالات التي لا توفر فيها الرقابة الاستخبارية المبكرة والموارد البشرية أي تحذير مسبق ومفصل يتم اتخاذ جميع التدابير التكنولوجية بعد الحادثة. هذا ما حدث كما يبدو أيضا، فجر أول من أمس، عندما نجحت قوات الأمن في اعتقال اعضاء الخلية المشتبه فيها بقتل طالب المدرسة الدينية، يهودا ديمنتمن، يوم الخميس الماضي، قرب بؤرة حومش الاستيطانية جنوب جنين. وقد مرت 56 ساعة بين العملية واعتقال المشبوهين بتنفيذها. بصورة مشابهة تم "إغلاق الدائرة" بسرعة ايضا بعد قتل الطالب يهودا غواتا في مفترق تفوح في ايار الماضي، وتم اعتقال السجناء الستة الذين هربوا من سجن جلبوع في ايلول، واحداً بعد الآخر .

استخدم "المخربون" في هذه المرة نوعين من السلاح التقني، بندقية ام16 ووجد معهم ايضا رشاش بدائي من نوع "كارلو". فلسطينيون أربعة من سكان قرية سيلة الحارثية هم الآن معتقلون بتهمة المشاركة المباشرة في العملية. وهناك اثنان تم اعتقالهما يشتبه بأنهما مرتبطان بشكل مباشر بالعملية. حسب وسائل الاعلام الفلسطينية فان بعض أعضاء الخلية هم سجناء امنيون سابقون من "الجهاد الاسلامي". عدد منهم هم من ابناء عائلة جرادات التي عدد من ابنائها كانوا من قادة الانتفاضة الثانية في المنطقة، وشاركوا في عمليات قاسية نفذها "الجهاد الاسلامي" في تلك السنوات.

فور العملية تقرر في الجيش استدعاء ثلاث كتائب نظامية الى الضفة، اضافة الى الوحدات الخاصة. فقط عدد قليل منهم شاركوا في البحث عن "المخربين". استهدف تعزيز القوات تحسين الحماية على الشوارع ("المخربون" الذين قتلوا ديمنتمن كمنوا في الظلام على جانب الشارع)، لكن ايضا للمساعدة في استعادة الشعور بالأمان في أوساط المستوطنين. مؤخراً تظهر هناك زيادة معينة في عدد عمليات إطلاق النار إلى جانب أحداث كثيرة نسبياً لرشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة على السيارات الإسرائيلية.

مثلما في قضية هرب السجناء أيضا فإن حل لغز العملية وعملية الاعتقال السريعة دون الحاجة الى إطلاق النار يعيد شيئا ما من ردع إسرائيل، ويقلل ولو بالقليل خطر استخدام هذه العملية كمصدر إلهام وتقليد من قبل "المخربين" القادمين. هذه المرة نضال الفلسطينيين لم يراكم شهداء جدداً، لكن الضفة الغربية وشرقي القدس ما زالت تغلي حتى بهذه الصورة. "المخربون" يأتون من خلفيات

مختلفة، معظمهم من الشباب ويعملون على مسؤوليتهم. هم تقريبا لا يشركون أحداً في خططهم، ويذهبون لتنفيذ العملية وهم يحملون سكيناً أو بوساطة سيارة، على الأغلب على أمل الموت عند التقائهم مع الجنود.

الخطر الثاني يكمن في خلايا اكثر تنظيماً، على الاغلب تتلقى التوجيهات والتمويل من الخارج، من قيادة "حماس" و"الجهاد" في غزة وفي الخارج. احتمالية الضرر التي يمكن أن نتعرض لها من هذه الخلايا أكبر، لأنها مزودة على الاغلب بسلاح تقني أو مواد متفجرة، واجتازت تدريبا قصيرا قبل الخروج لتنفيذ العملية.

تصب "حماس" الزيت على النار في الوقت الذي تحرص فيه في هذه الاثناء على الحفاظ على وقف اطلاق النار مع إسرائيل في القطاع. ازدياد العمليات، مؤخراً، يعكس أيضا ضعف السلطة الفلسطينية. التنسيق الأمني بين الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" وبين الأجهزة الامنية الفلسطينية تحسن في الواقع، وهو الآن مثلما كان في السابق، لكن سيطرتها على الأرض قليلة. في منطقة جنين بشكل خاص تسيطر مجموعات مسلحة، بعضها من أعضاء "فتح"، التي لا تمتثل لتعليمات السلطة.

في الخلفية هناك أيضا عنف من قبل مستوطنين متطرفين ضد الفلسطينيين. بعد قتل ديمنتمن تم ضرب فلسطيني بصورة شديدة في قرية قريوت، جنوب شرق نابلس، حيث اقتحم المستوطنون بيته. وحسب جهاز الأمن فإنه في السنة الأخيرة تم تشخيص ارتفاع في عدد الاعتداءات العنيفة ضد الفلسطينيين من قبل اليهود في الضفة. عندما ذكر ذلك وزير الامن الداخلي، عومر بارليف، في بداية الأسبوع الماضي في أعقاب محادثة مع دبلوماسية أميركية، تعرض لحملة اعلامية عدائية من قبل اليمين. هدف الحملة واضح، وهو أن يتم إخراج أي نقاش حول عنف الإسرائيليين من الخطاب الشرعي وردع وسائل الاعلام عن الانشغال فيه.

هكذا تم إقصاء أي نقاش حول وجود المدرسة الدينية في مستوطنة حومش التي تم اخلاؤها. قامت الدولة باخلاء حومش ضمن خطة الانفصال في العام 2005، وحسب القانون لا يوجد أي تصريح للاستيطان فيها. مع ذلك، منذ سنوات تعمل في المكان مدرسة دينية تشمل عشرات الطلاب، وتغض الحكومة والجيش النظر. الآن، رؤساء مجلس "يشع" يريدون استغلال عملية القتل في المكان من اجل أن ينظموا هناك استيطاناً جديداً دائماً في موازاة بناء سريع جداً لبؤرة استيطانية في منطقة الخليل. رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، الذي انتقد أقوال بارليف، قال إن المستوطنين بشكل عام هم السور الواقي لشعب إسرائيل في "المناطق". عملياً، الواقع عكس ذلك. فالجيش الإسرائيلي يستمر في نشر طبقة حماية واسعة بحيث تشمل فيها ايضا البؤر الاستيطانية غير القانونية.

الظروف في الضفة غير هادئة. وفي الحقيقة لم يعد إليها الهدوء النسبي منذ عملية "حارس الأسوار" في القطاع في ايار الماضي. هنا تعمل عوامل كثيرة يمكن أن تؤدي الى إعادة الاشتعال على نطاق واسع. ضعف السلطة والتحريض المتعمد من قبل "حماس" وخيبة أمل الجمهور الفلسطيني، الى جانب استمرار تعزيز الاحتلال من قبل إسرائيل، الذي هو مرتبط دائما بالمواجهات والاحتكاكات. في هذه الاثناء ما ينقص هو أساس آخر في هذه التركيبة من أجل أن تؤدي الى اشتعال أسوأ، ربما يظهر في حادثة عنيفة أخرى يمكن أن تحدث في الحرم، الذي ارتفع مستوى التوتر حوله مؤخراً.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/12/20

٣٧. كاريكاتير:

■ الأسرى الفلسطينيون ينتفضون دفاعا عن الأسيرات

موقع "عربي 21"، 2021/12/21